

## بَابُ الْمَسَائِلِ

فتعنا هذا الباب منذ اول الشاء المتظف ووجدنا ان يجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتظف . ويشترط على السائل (١) ان يفي بمسائله باسمه والقباه ويحل انامته اعضاء واضعا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بمدته نهرين من ارساليه الينا فيكرره سائله وان لم تدوجه بمد شهر اخر تكون قد اهلته لليب كان

فاضٍ ووالٍ خاص وذلك ايام كانت البلاد مستقلة

فلما اثبتت مصر (اي البلاد المصرية) للدولة العلية صار الوالي واحداً على مصر والقاهرة وعلى ذلك اهمل اسم القاهرة وتغلب اسم مصر المحروسة عليها فصار يقال عن العاصمة المصرية (اي مصر والقاهرة) مصر المحروسة واحياناً اُتْرِكَ كلمة مصر وبِقَالَ المحروسة فقط وكان ذلك على الاكثر في اواخر ايام الولاة العثمانيين والقضاة الشرعيين الذين كانوا يأتون من استنبول على ساراً بته في الحجج الشرعية القديمة التي كانت تصدرها المحكمة الشرعية الكبرى الى ما بعد الاحتلال

ولما قامت الحركة العلية التاريخية في البلاد وظهر كتاب المرحوم علي مبارك باشا في تخطيط القاهرة وقبض الله لزعيم عائلة عبيد اظهار خطط المتريزي وقامت مصلحة التنظيم في سنة ١٨٩٨ يوضع الاسماء

(١) مصر المحروسة

فاقوس - سعد الدين افندي علي . يقولون مطافئ اسم المحروسة وقومندان المحروسة فهل كلمة المحروسة اسم على معنى وما تاريخ تسمية مدينة القاهرة بالمحروسة ج . عرضنا هذا السؤال على حضرة الجاهة في تاريخ مصر مصطفى بك منير ادم فاجاب بما يأتي

بجئت كثيراً عن تسمية القاهرة باسم المحروسة فلم اجد مطلقاً انها سميت المحروسة قديماً والذي وجدته ان هذه الصفة اطلقت على مصر لكان يقال مصر المحروسة في الزمن القديم

ومصر هذه هي المسافة من قناطر السباع (اي ميدان البدة زنب) الى دير الطين

واما القاهرة فهي من قناطر السباع الى الخندق (اي قرية الدمرداش الآن) وكان لكل واحدة من مصر والقاهرة

باسم مصر المحروسة ولم يسعوا القاهرة بالمحروسة مطلقاً ومنهم ابن جبير في رحلته الى مصر وهي متداولة ومشهورة وقد كانت في ايام صلاح الدين الايوبي اي عقب زوال الدولة الفاطمية مباشرة وفيها سمي ابن جبير القاهرة بالقاهرة فقط اما مصر فسمها مصر المحروسة على ما كانت معروفة به من زمان والله اعلم

(٢) دوامد الاستاذ الحضري بك

مصر - مستفيد . ذكر الاستاذ محمد الحضري بك في الجزء الاول من كتابه « تاريخ الامم الاسلامية » ان اربعة نفر ثلاثة من قریش وراياً من حلفائهم اجتمعوا مرة يوم عيد لاحد اصنامهم فقالوا « تعلمن والله ما قومك على شيء لقد اخطأوا دين ابيهم ابراهيم ما حجر لطيف به لا يبصر ولا يبصر ولا يفتق يا قوم اتحموا لاتفكم فانكم والله ما انتم على شيء . ففرقوا في البلدان يلتمسون الخنزية دين ابراهيم » الى آخر ما ذكره في الصفحة ٨٦ و٨٥ من الجزء الاول من كتابه فعلى من اعتمد في نقل هذه الرواية ج . لا نعلم لان الاستاذ لم يذكر المصادر التي اعتمد عليها ونستغرب ان يكون هؤلاء الثلاثة من عبدة الاصنام وبذكرون الله بهذا اللفظ ويسمونه به

(٣) اقدم السير النبوية

ومنه . ما اقدم السير النبوية

التاريخية للشوارع . فرقت بين حديثي مصر المحروسة والقاهرة وعرضت خرائطها التفصيلية في قاعة الجمعية الجغرافية واطلعت عليها اساتذة المدارس والطلبة في رحلاتهم العلمية اصبح الناس يميزون بين القاهرة ومصر واصمكت الآن كلمة المحروسة .

ولما كانت العارة الفخمة والدواوين الاميرية والاسواق الكبيرة واقعة في حدود القاهرة اطلق على عاصمة الديار المصرية اسم القاهرة وصارت مصر المحروسة تعرف بمصر القديمة او الصيقة وهي تبتدى الآن من مجرى الناصرين قلاوون ضد في الخليج المعروف بالسبع سقايات الى دير الطين وتعرف هذه المسافة بقسم مصر القديمة

اما القاهرة القديمة اي من باب زويلة القديم من امام سبيل مدرسة العقادين الآن الى بابي النصر والتروح القديين اللذين كانا في جنوب جامع الحاكم فكانت تسمى المنصورة والذي سماها كذلك هو منسها جوهر القائد فلما جاء سيده المزلدين الله الفاطمي الى مصر ابدل المنصورة بالقاهرة ليكون هناك تناسب في الحروف بين القاهرة والقيروان عاصمة ملك الناطميين في الغرب ( وهي واقعة في بلاد تونس بين سوسة وصفاقس جنوباً ) مع عدم ضياع المعنى بين المنصورة والقاهرة

وقد ذكر الرحالون قديماً مصر القديمة

مكتوبة بالعربية واليونانية قبلما نقلت  
الدواوين الى العربية

(٦) مكروب الدنج وتاريخ ظهوره

وسنة. ذكرتم في المقتطف ان الدكتور  
غرام اكتشف مكروب المرض المعروف  
بالبي الزكب (الدنج). فهل ثبت له هذا  
الاكتشاف وما تاريخ ظهوره هذا المرض

ج. لقد بلغنا بعد ذلك ان ما وجده  
الدكتور غرام لم يثبت انه مكروب هذا  
المرض بالذات والظاهر انه شغل عن  
شعبة البحث لاثبات اكتشافه ثم طبعته

المجلة. اما من حيث تاريخ ظهوره هذا المرض  
فقد جاء في كتاب مختار باننا المصري انه  
ظهر في مصر في شهر رجب سنة ١١٩٣

(اي في اواخر يوليو او اوائل اغسطس  
سنة ١٧٧٩). وفي الانكلويديات  
الانكليزية انه انتشر في تلك السنة والتي  
بعدها في مصر وبعض اتحاد الهند الشرقية

ثم انتشر ثانية في الهند سنة ١٨٢٤ و١٨٢٥  
ووصل الى اميركا سنة ١٨٢٤ و١٨٢٥  
والى جنوب الولايات المتحدة سنة ١٨٥٠  
والى الصين سنة ١٨٧٠ الى ١٨٧٥ وأصبحت

تجن يه في ساحل بيروت سنة ١٨٦٥

(٧) التخلص من العادة السيئة

بشداد. مستفيد. ما السبيل للتخلص  
من العادة السيئة التي يتأدها بعض الثببان  
وهل منها ضرر كبير

ج. سيرة ابن اسحق المتوفى في عهد  
الخليفة المنصور سنة ١٥١ للهجرة وهذه  
السيرة متفرقة الآن فيما نعلم ولكن حفظ  
منها شيء كثير مما نقله عنها ابن هشام  
والطبري والاول توفي سنة ٢١٨ للهجرة  
والثاني سنة ٣١٠ وقد سبقها الواقدي  
المتوفى سنة ٢٠٧ ولكن كتابه خاص  
بالمغازي كما هو اسم

(٤) كتابة العرب

وسنة. أكان العرب يكتبون في ذلك  
المهد بالخط الكوفي دائما

ج. كلاً والظاهر ان الخط الكوفي  
كان لما يواد التائق في كتابه واما الكتب  
والمكتبات العادية فكانت تكتب بخط  
العرب الى السخري سنة الى الكوفي

(٥). تاريخ اقدم كتابة عربية

وسنة. ما تاريخ اقدم كتابة عربية  
محفوفة الى الآن

ج. اقدم الموجود من الخطوط العربية  
في دار الكتب المصرية تاريخه سنة ٨٧  
لهجرة ولا نعلم ما في غيرها من دور الكتب  
الشرقية والغربية ولكننا نرجح ان الكتابة

التي وجدت في مصر من اقدم ما يوجد لان  
القراطيس من البردي او من الرق تحفظ في  
القطر المصري لجفاف هوائه وقلة المطر فيه  
اكثر مما تحفظ في غيره ولان الكتابة

المشار اليها من اوراق الحكومة الرسمية وهي

ج . أن كل من فيه شيء من الإرادة يستطيع أن يطلبها وهو مستيقظ وإذا نام فليربط يديه حتى يتمنر عليه استعمالها . ومنها ضرر أكيد جسداً وعقلاً . وقد أخبرنا أحد تلامذتنا عن أخيه أن هذه المادة أفضت إلى جنونه وموته مع أنه كان من الأذكيا

(٨) النور الذي فوق البنسجي

الاسكندرية . محمد افندي أمين . ما هو النور الذي نقولون أنه فوق البنسجي او وراء البنسجي وأنه مفيد للصحة

ج . اذا وضعت موشوراً من الزجاج في نور الشمس فان النور الذي ينفذه يضل إلى سبعة ألوان او انوار اسفلها الاحمر واعلاها البنسجي ويكون فوق النور البنسجي أربعة لا ترى ولكنها تعمل بالمواد الكيماوية في الروح التصوير الشمسي وهي تلوح جلد من يتعرض لنور الشمس وتثولد هذه الاشعة من المصابيح الكهربية التي فيها بخار الزئبق

(٩) الكاوتشوك الصناعي

ومنه . نشرت الجرائد قبل الحرب ان بعض الكيمايين تمكنوا من عمل الكاوتشوك بالصناعة فهل ذلك صحيح ولماذا لا يزال الكاوتشوك نالي الثمن ج . لقد اشتغل كثيرون بعمل الكاوتشوك الصناعي وبينهم رجال من علماء الكيما

في ألمانيا اذ كانوا واميركا ولكنهم لم يتمكنوا حتى الآن من عمل كاوتشوك اصناعي يقوم مقام الطبيعي ويكون رخيصاً مثله مع ان الكاوتشوك الطبيعي الخالص مركب من خمسة جواهر من الكربون وثمانية من المدروجين لاغير . وظاهر الامر ان تركيبه كيميائياً يجب أن يكون امراً سهلاً لانه يشبه التريتينا ولكن في كل جوهه مادي من التريتينا . اجواهر من الكربون و٦ امن المدروجين اي ان الجواهر الفردة في الجوهر المادي من التريتينا مضاعف ما هي سيفه الجوهر المادي من الكاوتشوك . وتوجد مادة ثانية تماثل الكاوتشوك سيفه تركيبها وهي الايسوبرين isoprene وهذه المادة اذا وضعت في اناء زجاجي وسدّاً سداً محكماً وترك ثلاثة اشهر اسفلت من نفسها الى كاوتشوك ولكن هذه الطريقة ليست تجاربه اي لا يمكن ان تصنع بها مقادير كبيرة من الكاوتشوك وتكون ارضى من الكاوتشوك الطبيعي . ولم يعرف حتى الآن ما هو الفاعل الذي يحول الايسوبرين الى كاوتشوك حتى يستخدم في عمل الكاوتشوك ولا الحصول على كمية كبيرة من الايسوبرين بالامر السهل ولا بالعمل الرخيص . واسهل ما يكون استخراج الكاوتشوك من التريتينا ولكنه لا يخرج منها بقرام واحد دائماً . والان يحاول الانكليزي والامان عمل الكاوتشوك من

النشا ويجادل الامر كبير عملهُ من قطران  
النعم الحجري فاذا نيسر عملهُ على اسلوب  
تجاري اي حتى يكون رخيصاً مثل  
الكاوتشوك الطبيعي او ارض شاع استعمالهُ  
حالاً. وبيهم الامر كبيرون ايضاً اهتماماً شديداً  
يزرع الاشجار التي يخرج الكاوتشوك منها.  
ومنذ بضع عشرة سنة اتانا حبيب افندي  
ادلي وكان في اعالي السودان ويدير خيبر  
فيه مصنع الكاوتشوك وكان لا يزال كاللبن  
واكد لنا ان هناك غابات واسعة من اشجار  
الكاوتشوك. وكان في طريقهِ الى لندن  
ليعرض مامعهُ على ذوي الشأن. وفي حديقة  
الجيزة اشجار يخرج الكاوتشوك منها وهي  
ناية جداً

## (١٠) الشب والرجم

كليفلند باوهايو - الطواحيه عبدالله  
جورج عبود. اني ارى في بعض الليالي  
تجماً يذوق في الفضاء ويضرب عن الابصار  
فالى اين يذهب مع اني اراكم تقولون اين  
المتطف ان اصغر النجوم اكبر من ارضنا  
مراراً كثيرة فكيف تقع هذه النجوم والى  
اين تصل

ج. ان ما تزونه سافطاً في الجوكيم  
من النجوم ليس نجماً بل هو قطعة صغيرة  
جداً قد لا يزيد حجمها على حجم الحمصة او  
البندفة تجذبها الارض اليها فتحك بالهواء  
وتشتمل من شدة الاحتكاك وقد تكون

اكبر من ذلك حتى يبلغ وزنها ارحالاً او  
قناطر. والصغير منها يشتعل في الفضاء واذا  
حدث ذلك نهاراً ظهر ورائهُ دخان من  
اشتعالهِ. والاكبر يصل الى الارض وقد  
يفور فيها لتقلبه ولكنهُ في كل حال ينذر  
جداً ان يزيد وزنه على قنطار. واجهوا  
ما كتبناه عن النيازك والرجم في المتعطف  
مراراً او كتابنا سائل علم الفلك

## (١١) الصودا من الكلع

بنفاد. السيد محمد باقر حمودي. هل  
يمكن تحليل ملح الطعام كهربائياً في بلادنا  
لاستخراج الصوديوم وما هي المصاريف التي  
تلقق الاقتين منه

ج. لا نظن الا اذا كان عندكم قوة  
مائية كبيرة رخيصة كالقوة الناتجة من  
شلالات نياغرا باميركا او بعض الانهر في  
المانيا. ثم ان طريقة كثر التي اخذ بها  
استيازاً سنة ١٨٩٠ لاستخراج الصوديوم  
من ملح الطعام مباشرة تنوعت الآن وصار  
الصوديوم يخرج من الصودا الكاوي  
المصهور ولا نعلم مقدار النفقة اللازمة  
لاستخراج اقتين

## (١٢) الصوديوم من العظام

ومنه. هل الصوديوم يستخرج من  
العظام  
ج. كان اولاً يستخرج من العظام اما  
الآن فيستخرج من فضلات الكلس

الافرنج كسب كثيرة لتفصيل الاعمال الصناعية المختلفة ، الظاهر ان اكثر بحثكم في الصناعات الكيماوية فطليكم بكتاب رسكو وشورلمر Roscoe and Schorlemmer في الكيمياء واستعمالها في الصناعة وهو مجلدات كثيرة وكتاب سدتلر Sadler في الصناعات الكيماوية الآلية وهو مجلد واحد وكتاب ثورب Thorp في الكيمياء الصناعية

(١٦) صير الحيات

غزه . الخواجه امين كامل قنار . كم من السنين تعمر الحيات وما هو معنى قولهم حية مؤلفة فهل من الحيات ما يعيش الف سنة او يقارب ذلك واذا كان هذا صحيحا فكيف اتصل الناس الى معرفة ذلك

ج لا يعلم شيء حقيقي عن تعمر الحيات والمرجح انها لا تعمر طويلا لا الف سنة ولا مائة سنة ولا ما يقارب ذلك لان الحيوانات المحفوظة في حدائق الحيوانات في اوربا عرفت اعمار طويلا الاعمار منها كالتماسيح واللاحف فظهر ان نوعا من التماسيح عاش اربعين سنة ولم تظهر عليه دلائل الشيخوخة ويقال ان تمساحا عاش في الهند اكثر من مائة سنة وان سلاحف جزيرة كلابا غوس تعمر اكثر من مائتي سنة ولعلها اطول كل الحيوانات عمرا ولم يذكر ان الحيات التي في تلك الحدائق عاشت طويلا

(١٣) استخراج اصباغ قطران

ومنه . هل تستخرج الاصباغ من قطران القمح بصورة سهلة يمكن العمل بها في بلادنا ج . كلا والا انكليز ومنهم اول كيمائي اكتشف هذه الاصباغ بذرا منذ بداية الحرب كل مقدرتهم العلمية لاستخراج الاصباغ من قطران القمح كما يستخرجها الالمان فلم يفلحوا الا الآن . ونحن نرتاب في انهم يستطيعون ان يباخروا الالمان مع ان اكثر قطران خممهم كان يرسل الى المانيا لاستخراج الاصباغ منه . ولا تدري كيف يحضر على بالكم انه يمكننا ان نناظر اوربا في استخراج الصوديوم والاصباغ وما اشبه وليس عندنا خم حجري ولا كيمائيون مدربون ولا شركات غنية

(١٤) نيلر سكر الدبس

ومنه . هل الدبس الذي يستخرج من التمر يمكن ان يتبلور كسكر القصب ج . نرجح ان ذلك غير ممكن او كثير النفقة جدا لكثرة ما في الدبس من المواد غير السكر

(١٥) اسرار الصناعة

ومنه . نلظن ان في الاعمال الصناعية اسراراً فهل يمكنكم ان ترشدوني الى كتاب الفرنجي بربل ظني ج . ما من صناعة تخفى من اسرار وامور دقيقة لا تدرك الا بالممارسة الطويلة وعند